

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تحسين مهارة الاستماع ضروري جدًا في عملية التعلم، خاصة في المدارس. في الحياة اليومية، يجب على الطلاب أن يكونوا قادرين على فهم المعلومات الشفهية بشكل جيد، سواء في الفصل أو خارج بيئة التعلم. يمكن أن تكون فيلم كرتون وسيلة مثيرة للاهتمام لمساعدة الطلاب على تحسين مهارة الاستماع لديهم.

فيلم كرتون هي شكل من أشكال الوسائط المثيرة والممتعة، وقد ثبت أنها تجذب انتباه الأطفال والمراهقين. من خلال استخدام فيلم كرتون في عملية التعلم يمكن أن يصبح الطلاب أكثر اندماجًا وتحفيزًا لتحسين مهارة الاستماع لديهم. دمج فيلم كرتون في عملية التعليم يعكس استخدام التكنولوجيا في التعليم. في العصر الرقمي الحالي، يجب أن يشجع الطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل إيجابي وإنتاجي ويمكن أن تكون فيلم كرتون وسيلة مناسبة لتحقيق هذا الهدف.

في عالم العلوم والتكنولوجيا وقت الحاضر، المواد التعليمية لا تركز على الكتب النص وأدوات مَكْتَبِيَّة وكذلك التدريس التقليدي، لكن أكثر اعتمادا على التكنولوجيا مثل أجهزة الكمبيوتر والإنترنت والكاميرات الرقمية وغيرها. وعلى سبيل المثال، تكنولوجيا الكمبيوتر هي شيء مطلوب بشدة ويجذب انتباه جيل الشباب وحتى الأطفال. لأنهم يرون أن المحتوى المقدم في برامج الكمبيوتر ذو طبيعة مثيرة للاهتمام ووفقا لهذا العصر المتطور.¹

وفي عصر ٤.٠ أو يسمى بعصر الألفية، يتميز بظهور تنوع تكنولوجيا سريعة ومتطورة مثل الروبوت الذكية والحواسيب العملاقة والنقل ذاتية القيادة والهواتف الذكية وغيرها. يحدث هذا التطور ليس فقط في مجال الاقتصاد، بل أدى إلى العلم والتعليم العالي. لذلك، تختلف طرق التدريس والتعليم حاليًا عن السابق. في هذا العصر، يصبح العلم سهل الوصول إليه وسهل البحث عنه وسهل التعلم وحتى يتعلم الكثير من الشباب دون وجود معلم، فهم يتمتعون بمهارة البحث عن المعلومات.

¹ Hat, N. C., Sha'ari, S. H., & Abdul Hamid, M. F. (2013). Persepsi pelajar terhadap penggunaan animasi dalam pembelajaran bahasa arab. *Jurnal Teknologi (Sciences and Engineering)*, 63(1), 25–29. <https://doi.org/10.11113/jt.v63.1683>

تأتي التطورات التكنولوجية عادة لتلبية احتياجات الإنسان، فاللغة بوصفها حاجة من حاجات الإنسان الأساسية لا بد أن تواكب كل تطور من هذه التطورات التكنولوجية. فالاتصال اللغوي في شتى أشكاله يتم اليوم مستعينا بكل أنواع الآلات التكنولوجية الحديثة. وكذلك في مجال تعليم اللغة حيث أصبحت عملية تعليم اللغة و تعلمها توظف كل أنواع التكنولوجيا مما يجعلها أكثر فاعلية. ومما يؤسف له أن مجال تعليم اللغة العربية لم يستفد بصورة ممنهجة من التطورات التكنولوجية.^٢

قام الباحث بملاحظات مباشرة لمعلم اللغة العربية في مدرسة مطلع الأنوار لهضة العلماء الثانوية الإسلامية بمنيس والعديد من المشكلات والعقبات التي تواجه الطلاب عند تعلم اللغة العربية، من بينها صعوبة في معرفة القراءة والكتابة العربية. معظم الطلاب الذين يجدون صعوبة في معرفة القراءة والكتابة العربية هم

^٢ خليل برونبي وأمير فوزي فرد وفرامرز ميرزاي " دراسة إشكاليات استخدام تقنية بث الأفلام عند تدريس مهارة الإستماع والمحادثة في أقسام اللغة العربية وآدابها بجامعة طهران الحكومية" مجلة علمية دراسات في تعليم اللغة العربية وتعلمها، العدد ١١، (٢٠٢٢) ص

من خريجي المدارس العامة. وفي تعلمه، الوسائط التي غالبا ما تستخدم لتعلم اللغة العربية هي مثل الصور والمحادثات والحوارات وكذلك القصص الإسلامية. ومع ذلك، لا تزال وسائل الإعلام تعتمد على النماذج التقليدية أو القديمة، بحيث يشعر بعض الطلاب بالملل.

إستنادا على هذا المشهد، قام الباحث بالمبادرة لتقديم وسائل تعليمية وهي استخدام فيلم كرتون كوسيلة مرئية وسمعية. يعتبر هذا الوسيلة قادرة على تسهيل ومعالجة مشكلات الطلاب في اتقان اللغة العربية. وفي تفوقها، تستطيع هذه الوسائط دعوة الطلاب للقيام بمزيد من أنشطة التعلم، لأنهم لا يستمعون فقط إلى شرح المعلم ولكن أيضا يراقبون ويفعلون ويمارسون حتى يصبح الطلاب في تعلمهم نشطين حتى الوسائط المعروضة تكون في شكل صور مرئية تحتوي على العديد من التعبيرات اللونية، مما يضيف انطبعا مثيرا للاهتمام للطلاب. سيكون الطلاب على التعلم بشكل متزايد، كما أن عدم الملل يمكن أن يزيد من اهتمام الطلاب بالتعلم ويزيد من دافع التعلم حتى يمكنهم أيضا فهم الثقافة العربية وتعلمها.

خلفية البحث هذه الدراسة تستند إلى الاكتشافات والفهم عن عدد من البحوث السابقة حول استخدام فيلم كرتون عربي في قدرة الطلاب على مهارة الاستماع

اما أول البحث الذي يعين حول هذه الدراسة الذي قدمته Husnaeni, H., Akmal, A., & Amran " بعنوان " استغلال وسائط سمعية البصرية (فيلم عربي) في تعزيز مهارة الاستماع، لطلاب قسم اللغة العربية في الجامعة محمدية سنجاي. المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج الكمي، حيث تم إشراك ٥٣ مشاركًا من ثلاثة دفعات في قسم اللغة العربية. نتائج التحليل تشير إلى وجود تأثير كبيره بين وسائط الفيلم باللغة العربية (المتغير السيني X) وقدرة الطلاب على الاستماع (المتغير الصادي Y). نتائج هذا البحث توصلت إلى أن وسائط فيلم عربي لها تأثير بنسبة ٥١.٤% على قدرة استماع الطلاب في الجامعة محمدية سنجاي.^٣

³ Husnaeni, Akmal, and Amran AR, "Pengaruh Media Film Berbahasa Arab Terhadap Peningkatan Kemampuan Istima' Mahasiswa Pendidikan Bahasa Arab," *Jurnal Naskhi: Jurnal Kajian Pendidikan Dan Bahasa Arab* 3, no. 2 (October 29, 2021): 69–78, <https://doi.org/10.47435/naskhi.v3i2.675>.

البحث الثاني ل Handayani, Sri بعنوان "استغلال فيديو الرسوم المتحركة على يوتيوب لتعزيز تطوير مهارة الاستماع في اللغة العربية. هذا البحث هو دراسة حول وسائل تعليم اللغة العربية لتعزيز مهارة الاستماع. الهدف من هذه الدراسة هو فيديو رسوم متحركة على يوتيوب. تستخدم هذه الدراسة منهج البحث الوصفي النوعي. وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن استخدام فيديو الرسوم المتحركة على يوتيوب كوسيلة لتعلم اللغة العربية يمكن أن يساعد في تطوير مهارات التعدد اللغوي للطلاب، خاصة في فهم المحادثات. فيديو الرسوم المتحركة على يوتيوب يجمع بين الصوت والصورة، مما يجعله وسيلة تعليمية ممتعة وغير مملة. يعد يوتيوب أيضا تطبيقا مناسباً لمشاركة مقاطع الفيديو التعليمية مع الطلاب. في تعلم اللغة العربية، استخدام الفيديو كوسيلة لتصوير المواد التعليمية يساعد جدا الطلاب ويعزز إبداع المعلم في إنتاج فيديو تعليمية مبتكرة. وهذا يحفز الطلاب على الاستمرار في التعلم، سواء في الفصول الدراسية أو في خارجه.^٤

⁴ Handayani, S. (2022). *Pemanfaatan Video Animasi Youtube Untuk Meningkatkan Pengembangan Maharah Istima' Bahasa Arab*. <https://doi.org/10.30997/tjpba.v%i%.xxxx>

والثالث ل Jabbar, Mujahid Abdul, Fitriyani Kahar, and Wahyudin "

استخدام وسائط اليوتيوب لتعزيز مهارة الاستماع في اللغة العربية لطلاب الفصل العاشرة مدرسة الإخلاص لابونتي راها الثانوية الإسلامية في سولاوسي تنغارى. تهدف هذه البحث إلى معرفة استخدام وسائط في يوتيوب لتعزيز مهارة الاستماع في اللغة العربية بين طلاب الفصل العاشرة مدرسة الإخلاص لابونتي راها الثانوية الإسلامية في سولاوسي تنغارى، وتسهيل عملية تعلم اللغة العربية للطلاب من خلال مقاطع الفيديو التعليمية على يوتيوب، حيث يمكن الوصول إليها في أي وقت ومن أي مكان. طريقة البحث في هذه الدراسة هي البحث النوعي. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن استخدام يوتيوب كوسيلة لتعلم اللغة العربية يمكن أن يسهم في تحسين مهارة الاستماع لدى طلاب الفصل العاشرة مدرسة الإخلاص لابونتي راها الثانوية الإسلامية في سولاوسي تنغارى. نتائج البحث بناءً على المقابلات مع ٣١ طالبًا تشير إلى أن ما يقرب من جميع الطلاب يحبون اللغة العربية ومهتمون باستخدام يوتيوب كوسيلة للتعلم، ويسعدون بمقاطع الفيديو لتعليم اللغة

العربية التي ينشرها المعلمون على يوتيوب. يعتبر فيديو اللغة العربية على يوتيوب مفيداً ويمكن الوصول إليه بمرونة.^٥

والرابعة ل Lutfiyatun, Eka عنوان البحث "تحسين مهارة الاستماع في اللغة العربية باستخدام وسائط يوتيوب". وطريقة البحث المستخدمة في هذه الدراسة هي البحث النوعي. وبناءً على النتائج، تبين أن وسائط يوتيوب تؤثر بشكل كبير على مهارة الاستماع لدى المشاركين في الدراسة. يتم تأكيد ذلك من خلال زيادة النتائج في اختبار ما بعد التدريس بعد تنفيذ التعلم باستخدام وسائط يوتيوب. بالإضافة إلى ذلك، تشهد مشاركة الفريق وحماستهم وتحفيزهم وفهم المشاركين تحسناً.^٦

والخامس ل Fara, Elwin Walimatul, and M. Alfin Khoirun Na'im.

عنوان البحث "وسيلة الفيلم كوسيلة لتعزيز تعلم اللغة العربية في مهارة الاستماع".

⁵ Jabbar, M. A., Kahar, F., & Wahyudin, W. (2022). Penggunaan Media YouTube dalam Meningkatkan Keterampilan Mendengar Bahasa Arab Kelas X MA Al-Ikhlas Labunti Raha Sulawesi Tenggara. *Education and Learning Journal*, 3(2), 108. <https://doi.org/10.33096/eljour.v3i2.176>

⁶ Eka Lutfiyatun, "OPTIMASI KETERAMPILAN MENYIMAK BAHASA ARAB DENGAN MEDIA YOUTUBE," *Jurnal Pendidikan Ilmiah*, vol. 7, 2022.

وطريقة البحث المستخدمة في هذه البحث هي الكمي. وعينة البحث تتألف من طلاب قسم الأدب العربي. تم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان كأداة لجمع المعلومات من العينة. نتائج الاستبيان تشير إلى أن التعلم بواسطة وسيلة الفيلم أكثر متعة في مهارة الاستماع. الطلاب يظهرون اهتمامًا أكبر بالتعلم باستخدام وسيلة الفيلم بدلاً من وسيلة الصوت. استخدام وسيلة الفيلم في تعلم مهارة الاستماع يمكن أن يساعد الطلاب في تحسين قدراتهم في الاستماع والكتابة والمفردات. الفيلم يساعد الطلاب على فهم القصة والمحادثات من خلال الاستفادة من العناصر البصرية بدلاً من الاعتماد على الاستماع فقط.

البحوث السابقة أظهرت أن استخدام وسائط الفيلم، وخاصة فيلم كرتون، في التعلم له تأثير إيجابي على قدرة الاستماع ومهارة اللغة العربية للطلاب. استخدام وسائط الفيلم في يوتيوب على التعلم مهارة الإستماع أو وسائط التعلم الأخرى تقديم الفوائد في تدريب مهارة الاستماع وتصور المواد وزيادة اهتمام الطلاب ومشاركتهم. تُعتبر فيلم كرتون بشكل خاص جاذبة وتساعد على فهم المعلومات بفضل العناصر البصرية وتعايير الشخصيات في الفيلم . يمكن أن يؤدي

استخدام وسائط الفيلم كرتون أيضًا إلى زيادة الاهتمام والمشاركة والدافعية لدى الطلاب في عملية التعلم. وبالتالي، يصبح استخدام وسائط الفيلم في تعلم الاستماع واللغة العربية خيارًا فعالًا وممتعًا للطلاب.

هناك اختلافات في بحث هذه الرسالة عن الأبحاث الخمسة السابقة باستخدام أنواع البحث الطبعي والنوعي والكمي. بينما يستخدم البحث في هذه الرسالة هي البحث الكمي. الأبحاث الخمسة السابقة يستخدم نموذجًا تعليميًا واحدًا، وكان نوع الأداة المستخدمة في البحث السابق في شكل اختبارات ومقالات متعددة الخيارات، بينما في هذه الرسالة، المستخدمة اختبارات المقالات أو إرتباط الكلمات فقط.

إستنادا على خلفية البحث المذكورة أعلاه، يريد الباحث تركيز اهتمامه على استخدام وسائط التعلم العربية بمدرسة مطلع الأنوار لنهضة العلماء بمنيس بانديجلانج. والتي يمكن أن تسهل عملية التعليم والتعلم التي يمكن أن تسهل على الطلاب فهم المواد التي يتم تدريسها، بما في ذلك من حيث إتقان اللغة العربية. لذلك موضوع البحث في هذه الرسالة "اثر استخدام فيلم كرتون عربي عن

الحياة اليومية في قدرة الطلاب على مهارة الاستماع" والتي تهدف إلى تحسين نظام التعلم الذي كان موجودا من قبل.

ب. أسئلة البحث

١. كيف استخدم فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في تعلم مهارة الإستماع

في الصف العاشر بمدرسة مطلع الأنوار لنهضة العلماء الثانوية الإسلامية ؟

٢. كيف قدرة الطلاب على مهارة الإستماع في الصف العاشر بمدرسة مطلع

الأنوار لنهضة العلماء الثانوية الإسلامية ؟

٣. مامدى أثر استخدام فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في قدرة الطلاب على

مهارة الاستماع في الصف العاشر مدرسة مطلع الأنوار لنهضة العلماء الثانوية

الإسلامية ؟

ج. أهداف البحث وفوائده

أهداف هذه البحث هي :

١. لمعرفة استخدام فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في تعلم مهارة الإستماع في

الصف العاشر بمدرسة مطلع الأنوار لنهضة العلماء الثانوية الإسلامية ؟

٢. لمعرفة قدرة الطلاب على مهارة الإستماع في الصف العاشر بمدرسة مطلع

الأنوار لنهضة العلماء الثانوية الإسلامية؟

٣. لمعرفة مدى أثر استخدام فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في قدرة

الطلاب على مهارة الاستماع في الصف العاشر بمدرسة مطلع الأنوار لنهضة

العلماء الثانوية الإسلامية؟

فوائده هي :

ومن المتوقع أن يوفر هذا البحث فوائد نظرية وعملية. من الناحية النظرية،

يقدم هذا البحث معلومات ومعارف جديدة حول نموذج التعلم في مهارة الاستماع

للطلاب والمحاضرين والمؤسسات. خاصة قسم اللغة العربية. ومن الناحية العملية،

من المتوقع أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة لمختلف الأطراف.

١. طلاب قسم تعليم اللغة العربية

يمكن استخدام نتائج هذا البحث كمدخل في نماذج أو طرق أو تقنيات تعلم

مهارة الاستماع داخل الفصل وخارجه.

٢. محاضرو اللغة العربية، وخاصة محاضرو مهارة الاستماع في الجامعة سلطان

مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن. يمكن استخدام نتائج هذه

البحث كمرجع ومادة للتحسين في تطبيق نموذج تعلم اللغة العربية النشط

وخاصة مهارة الاستماع في أنشطة التعليم والتعلم في الفصل الدراسي

٣. كن نموذجا تعليميا لتخصصات لقسم تعليم اللغة العربية في جامعات أخرى

في جميع أنحاء إندونيسيا والمدارس في إندونيسيا في تطوير نموذج تعليمي لمهارة

الاستماع لتحسين المهارة اللغوية للطلاب.

٥. أساس التفكير

استخدام فيلم كرتون كأداة لتعلم اللغة العربية قد أصبح موضوعًا بحثيًا مثيرًا

للاهتمام في السنوات الأخيرة. وفيما يلي بعض النقاط التي تدعم تأثير استخدام

فيلم كرتون على تحسين مهارة الإستماع الطلاب في اللغة العربية، استنادًا إلى

البحث الذي أجراه الباحث.

١. السياق الحقيقي

فيلم كرتون توفر تجربة تعليمية مثيرة مع الجمع بين العناصر البصرية والسمعية، وتساعد الطلاب في فهم السياق الحقيقي. أظهرت دراسة أجراها أغوستينا (٢٠٢٠) أن استخدام فيلم كرتون في تعلم اللغة العربية يمكن أن يعزز فهم السياق والمواقف الاتصالية للطلاب.

٢. زيادة المفردات

فيلم كرتون غالبًا ما تستخدم مفردات وعبارات شائعة في اللغة العربية اليومية. أظهرت دراسة أجراها مصطفى (٢٠١٩) أن استخدام فيلم كرتون يمكن أن يعزز اتقان طلاب المفردات في اللغة العربية.

٣. تطوير مهارة الكلام

الاستماع إلى فيلم كرتون عربي يسمح للطلاب بالتعرض لنماذج صحيحة للكلام وتلقين اللهجة الصحيحة. أظهرت دراسة أجراها رحمان (٢٠١٨) أن استخدام فيلم كرتون يمكن أن يساهم في تطوير مهارة الكلام لدى الطلاب في اللغة العربية.

٤. فهم الثقافة

غالبًا ما يعكس فيلم كرتون الثقافة والسياق الاجتماعي الذي يتم فيه استخدام اللغة العربية. أبرزت دراسة قام بها كورنياوان (٢٠١٧) أهمية استخدام فيلم كرتون في تعميق فهم الطلاب للثقافة والسياق الاجتماعي للغة العربية.

٥. الدافع والفوائد المثيرة

أظهرت دراسة أجراها ديوي (٢٠١٦) أن استخدام فيلم كرتون في تعلم اللغة العربية يمكن أن يزيد من دافعية الطلاب ويجعل عملية التعلم أكثر إثارة. القدرة على الاستماع دورا مهما في تعلم اللغة العربية وتعليمها. كانت مهارة الاستماع أول من تم تقديمه ودراسته في الفصل. الاستماع هو الخطوة الأولى التي يجب اتخاذها لتعلم اللغة أجنبية أو اللغة أم. الاستماع هو نشاط يقوم به الشخص لإعطاء معنى لما يسمعه. الاستماع هو عملية إيلاء اهتمام وثيق وفهم وتفسير والاستماع إلى اللغة المنطوقة وكذلك معرفة وفهم المعنى.

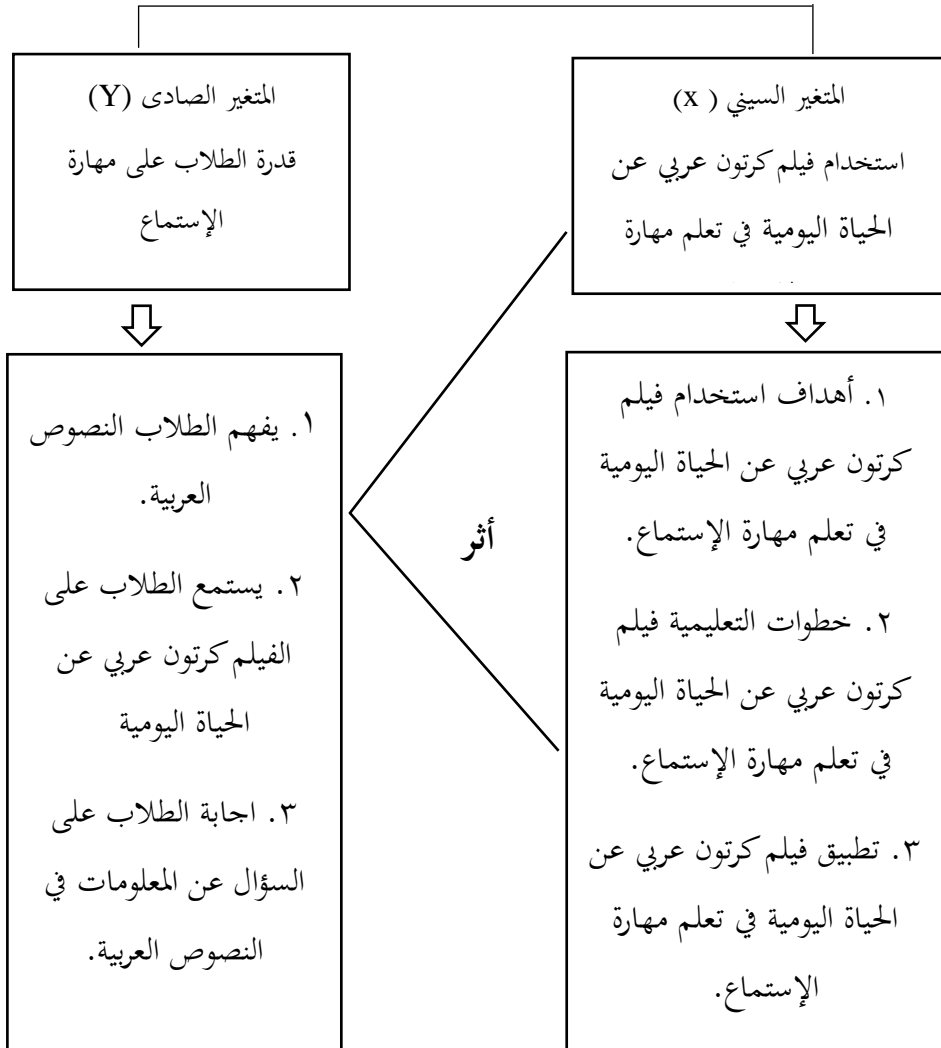
لتطوير مهارة الاستماع، من الضروري أن تكون مبدعا ومبتكرا باستخدام استراتيجيات التعلم أو الوسائط لتحقيق أهداف التعلم. يتم ذلك حتى لا يشعر الطلاب بالملل أثناء عملية التعلم. بالإضافة إلى ذلك، يتمتع الطلاب بفرصة الدراسة بشكل مستقل في الفصل جنبا إلى جنب مع دراستهم. من خلال نموذج التعلم هذا، يمكننا استخدام التكنولوجيا في شكل وسائط فيديو لتنفيذ تعلم مهارة استماع للحصول على ظروف تعليم وتعلم فعالة.

عادة ما يستخدم تعلم الاستماع الوسائط الصوتية مثل أدوات الصوت المختلفة في معمل اللغة. تطبيق يوتيوب هو أحد مواد الوسائط المتعددة التفاعلية المستخدمة لتعليم اللغة العربية. يساعد محتوى الوسائط المتعددة التفاعلي على عرض المواد التعليمية للطلاب ويمكن أن يجذب انتباه الطلاب الذين يفتقرون إلى الدافع في تعلم اللغة العربية. لذلك يستخدم الباحث يوتيوب على قناة " وسريا اجيب " كوسيلة لتعلم فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية، كبديل لزيادة دافعية الطلاب للتعلم وفقا لظروف عصر ٤.٠ الذي يتميز باستخدام التكنولوجيا

الرقمية. تتمثل إحدى مزايا فيلم كرتون في أنها غنية بتعبيرات الألوان مصحوبة بتصوير فريد للشخصيات، بحيث يسهل تذكر المواد المقدمة.

المتغير السيني والمتغير الصادي عن

أثر استخدام فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في قدرة الطلاب على مهارة الإستماع



هـ. تنظيم البحث

يقسم الباحث إلى خمسة الأبواب :

الباب الأول : يقدم الباحث في هذا القسم مقدمة تتضمن على خلفية

البحث واسئلة البحث وأهداف البحث وفوائده، وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني : في هذا الباب يحتوي على إطار النظري عن أثر استخدام

فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في قدرة الطلاب على مهارة الإستماع

الباب الثالث : يعرض الباحث في هذا القسم منهجية البحث الذي

يتضمن على موقع البحث وموعده ومجتمعة البحث وعينه وأساليب جمع البيانات وأساليب تحليل البيانات وفريضة البحث.

الباب الرابع : يوضح الباحث، يحتوي على عرض البيانات ونتائج

البحث ويناقش هذا الباب نظرة عامة على موضوع البحث حول أثر

استخدام فيلم كرتون عربي عن الحياة اليومية في قدرة الطلاب على مهارة الإستماع.

الباب الخامس : يعرض الباحث في هذا القسم يتضمن على نتائج

البحث والاقتراحات.